طرائق كتابة البحث

الدراسات العاليا / دكتوراة

المحاضرة / الثالثة

نظرة عامة عن البحث

ومبررات البحث واهميته

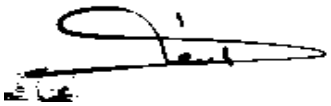

مدرسة المادة

أ.د إنتصار كاظم عبد الكريم

2023

- **نظرة عامة عن البحث**

تعتبر خطوة كتابة هذا المحورالمقدمة (نظرة عامة عن البحث) من أهم الخطوات الواجب على الباحث العلمي القيام بها .

إذ تعتبر جزءًا ضروريًا من عمل الباحث بواسطتها يتم عرض ماهو معلوم في مجال موضوع البحث وذلك بمراجعة تسلسل ظهور النظريات والاراء المختلفة حول الموضوع

وتعيين حدودها بواسطة تسليط الضوء على المقالات والابحاث العلمية المختلفة السابقة التي اجريت على نفس الموضوع او مواضيع مقاربة ، أذ يقوم الباحث باعطاءعرض موجز لنتائج أهم الابحاث الاكثرحداثة الذي انجزت واستعراض الطريقة المستخدمة ومن ثم تقديم موجز نقدي عن تلك النتائج و الفجوات الموجودة فيها ومن بعدها يتطرق الباحث الى ماهو مجهول او غير واضح ولم يتحقق في مجال الموضوع والذي لم تتوصل اليه البحوث السابقة ويبدء بأعطاء فكرة شاملة حول المجال المراد البحث فيه أي يذكر معلومة مختصرة عن موضوع البحث وتمهيد كامل للعناصر البحثية ومحتوى بحثه العلمي.

وبالتالي يمكن القول الى ان هذا المحور يمثل نظرة عامة تصف ماهو معلوم عن الموضوع قيد البحث من خلال البحوث السابقة أو دراسات مماثلة تم إجراؤها في المجال ذات الصلة بالبحث الحالي تتعلق نتائج أبحاثها بطريقة ما بالنتائج المتوقعة للبحث قيد الدراسة.

كما يتطلب من الباحث أعطاء توضيح عن سبب ارتباط البحوث السابقة التي قام باستعراضها والدراسة الحالية الخاصة به لذلك يتطلب من الباحث أن يمتلك القدرة الأدبية

والعلمية في كيفية توضيح ذلك للقارئ ،بواسطة سرد معلومات متسلسلة وبإستخدام أسلوب الفقرات المتتابعة لتهيئة وتعريف القارئ بمحتويات العمل ، تعكس مدى قدرة الباحث على تحديد ما هو مهم في الدراسات والاتجاهات والمناقشات والتحليل في المجال الذي قام الباحث باختياره وتجعل القارئ يشعر بأنه شريكاً في توقع النتائج والمعلومات .

- **مبررات البحث واهميته**

يتطلب من الباحث في هذا المحور ان يعمل على تحديد أهمية البحث وذكر المبررات وسبب إختياره لهذا الموضوع دون غيره من الأبحاث ، ومدى حاجة المجتمع إلى هذا الموضوع وما هي الفائدة الكبيرة التي سيقدمها هذا البحث وأهميته نسبة إلى باقي الأبحاث العلمية .

ويجب ان يشير الباحث أثناء كتابة الأهمية إلى النتائج التي يمكن ان يتوصل إليها الباحث في نهاية البحث العلمي والتنويه عن الفائدة التي سيقدمها البحث من ناحية تطبيق نتائج البحث بشكلٍ عملي ، وكذلك يؤكد على ضرورة كتابة الأهمية بأسلوب علمي دقيق مستنداً على أدلة وبراهين تدعم رأيه وتقنع القارئ وتثير **حافزية القراءة لديه** ، مفسر المبررات والضرورة الملحة التي دعت الباحث لتقديم دراسة عن موضوع بحثه وذلك بتقديم شرح وافي لما يمكن أن يقدمه بحثه في حل معضلةٍ ما مستعيناً ببعض مقولات العلماء بهذا الموضوع مثلاً أو بذكر بعض الإحصاءات التي لها علاقة بهذا الموضوع .

وعلى سبيل المثال عندما يحاول الباحث استخدام أداة او استراتيجة معينة في بحثه لابد من الباحث ان يوضح على أي أساس تم الاختيار اي لابد من توضيح تبرير أهميتها النظرية والعملية شرط ان يمتلك الباحث الدليل لحاجة المجتمع لهذه الدراسة وذلك بالاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة .

ويشير بعض المختصين الى تقسيم كتابة محور الاهمية إلى ثلاث اقسام متتالية يوضح بواسطتها نوع المعلومة التي يتم تقديمها للقارئ ، إذ يبدء الباحث باعطاء فكرة عن موضوع البحث بشكل عام على سبيل المثال (عن مستوى الفعالية او المتغير المراد البحث فيه ودرجة تأثيره او ممكن أن يبدء الباحث ببعض الأسطر التي تتحدث عن التطور والأبتكارات التي يشهده العالم في الجزء المراد دراسته من خلال اجراء المقارنات؛ مع الدراسات السابقة ومن ثم يبدء بالدخول في القسم الثاني والمهم والذي يبدء في استعراض الاهمية الخاصة وفيها يستطيع الباحث استخدام المشكلة البحثية كنقطة بداية لاظهار اهمية الدراسة وضرورتها لآولئك الذين سيحكمون على ميزة البحث ويجب بيان قيمة العمل بشكل واضح وصريح ، أي أين تكمن الاهمية في دراسة المشكلة في تلك الفعالية ومن أي زاوية سوف يتم دراستها أو معالجتها سواء كان في مجال التدريب أو التعلم الحركي أو تحليل بعض المتغيرات الميكانيكية.

كما يمكن الأشارة إلى أعمار عينة البحث المراد العمل عليها مع التنويه بأهمية ميزة المرحلة العمرية المستخدمة ، ويجب أن يراعي التسلسل في سرد المعلومات وفقاً لتسلسل مصطلحات العنوان .

ويختتم الباحث الاهمية أي القسم الاخير منها بذكر اسباب ومبررات أهمية تنفيذ البحث والدور الذي يمكن أن يساهم به في تطوير الفعالية نفسها وكذلك دوره في رفد المجال الرياضي بشكل اوسع .وتحديد المساهمة العامة للبحث مثلا اهميته للمجتمع ككل ثم الانتقال تدريجيا لمجموعة او افراد معينة.

وفي الختام يجب التأكيد على الباحث عندما يبدء في كتابة الاهمية يجب ان ينتبه الى موضوع مهم حول تبريرات أهمية البحث من الناحية النظرية والعملية ،فعلى سبيل المثال عندما يحاول الباحث استخدام أداة او استراتيجة معينة في بحثه لابد من الباحث ان يوضح على أي أساس تم الاختيار اي لابد من توضيح تبرير أهميتها النظرية والعملية وان يمتلك الباحث الدليل لحاجة المجتمع لهذه الدراسة وذلك بالاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة.

ان التبريرات تكمن في ان الباحث يظهر الجوانب التي يرغب في تسليط الضوء عليها والذي لم تدرس او يتطرق لها في الدراسات السابقة ، وكذلك ذكر اهم الأسباب البارزة التي تقف خلف تحديد موضوع البحث والذي دعت الباحث الى اختياره والمبررات التي ترتبط بأهمية الموضوع او اختيار المشكلة وفي الوقت ذاته يحاول اقناع القارئ او المهتم بقيمة بحثه من خلال اظهار أهميتة واثره على شريحة المجتمع التي تستفاد من البحث .

- **بعض المفردات التي يستطيع الباحث الاشاره لها كمبررات لاهمية البحث :**

- ✓ أن موضوع البحث المراد دراسته من شأنه إضافة فائدة للشئون العلمية، بحيث أنه من الممكن اكتشاف أو التوصل إلى حقائق علمية أو قواعد لم يتم التوصل إليها من قبل,
- ✓ إضافة فائدة إلي حقيقة علمية سبقه إليها العلماء أو الباحثين السابقين بعدة مجالات او مجال معين.
- ✓ أن البحث يتسبب في فتح طرق ومسارات جديدة للأبحاث العلمية الجديدة.
- ✓ أن موضوع البحث أن يساهم به في تطوير الفعالية (المراد دراستها) وكذلك دوره في رفد المجال الرياضي بشكل اوسع

هذه التبريرات جميعها تصاغ وتختلف في كتابتها تبعا لنوع المجال والموضوع الذي يكتب فيه